

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (6) | من النوع

الثالث إلى النوع التاسع | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبعد - [00:00:18](#)

آآ يعني نرجع ان شاء الله تعالى الى شرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكنا قد توقفنا في شرح النوع الثالث والرابع منه وهو السفري والحضري - [00:00:30](#)

هو السفري والحضري وكالعادة سنقدم ان شاء الله تعالى لهذه الانواع بمقدمة ثم نشرع في شرح كلام المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه السفري والحضري عادة يذكره العلماء بعد بعد المكي والايه؟ بعد المكي والمدني - [00:00:53](#)

طبعا المعلوم ان اغلب القرآن الكريم نزل حضرا اما بمكة او المدينة لكن بعض القرآن الكريم نزل في السفر اغلب القرآن نزل حضرا اما بمكة او المدينة وبعضه نزل في السفر والمراد بالسفر هنا ماذا - [00:01:14](#)

المراد بالسفر هنا مطلق السفر دون اعتبار معين المراد بالسفر هنا مطلق السفر دون اعتبار معين المراد بالسفر هنا مطلق السفر دون اعتبار معين وطبعا من امثلة الحضري اللي هو اغلب القرآن نزل حضرا يعني من امثلة الحضري الايات النازلة في حادثة الافك - [00:01:33](#)

الايات النازلة في حادثة الافك التي ذكرها الله تعالى في سورة سورة الايه؟ النور. ان الذين جاءوا بالافك عصبه منكم. الى اخر الايات التي نزلت في شأن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:01:55](#)

وقد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحييا ولا انا احقر في نفسي من ان يتكلم من ان يتكلم بالقرآن في امري - [00:02:11](#)

ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله تعالى فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي - [00:02:23](#)

حتى انزل عليه الواحد فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمال من العرق في يوم شاة فلما شرع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله - [00:02:41](#)

فقد برأك الله احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم السيدة عائشة رضي الله عنها تقول لا والله لا اقوم - [00:03:01](#)

آآ لا اقوم اليه ولا احمد الا الله. فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبه منكم الى اخر الايات. فهذه الايات نزلت قدرا. يعني هذه من امثلة القرآن الحضري. وكما قلت لكم ان اغلب القرآن اصلا نزل ايه؟ اغلب القرآن نزل حضرا - [00:03:20](#)

وايضا من امثلة الحضري الايات النازلة في توبة كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه في الحديث الطويل ببس كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

اين بقي الثلث الاخر من الليل؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية في امري.

وفي رواية معينة في امري. يعني كانت ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاهها تحسن الى الى كعب ابن مالك - [00:03:51](#) وتذكره بخير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة اه طيب على كعب يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه افلا ارسل اليه؟ يعني لابشره - [00:04:13](#)

قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم سائر النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن الله بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استمار وجهه كأنه قطعة من القمر - [00:04:32](#)

صلوات الله وسلامه عليه هذه من امثلة القرآن الابه؟ من امسلة القرآن الحضري وهناك امثلة للقرآن السفري مثلا سورة المرسلات يقول عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غار - [00:04:48](#)

فنزلت والمرسلات عرفا فانا لتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها. فابتدرناها لنقتلها. فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت اه وقيت شركم كما وقيتم شرها - [00:05:07](#)

وايضا من الامثلة على القرآن السفري الآية النازلة في اه الاية النازلة في اه موقف عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي - [00:05:28](#)

صلى الله عليه واله وسلم وهو قائم بعرفة يوم الابه الجمعة صلوات الله وسلامه عليه ايضا من الايات التي نزلت في السفر اية التيمم اية التيمم والصحيح ان اية التيمم هي اية سورة - [00:05:52](#)

دي اية سورة ايه طبعا اية التيمم بتطلق على ايتين اية واية ايه مم اية النساء واية ايه ايوه احسنت احسنت يا عم الشيخ محمد شاي جايب مفعول وشكل على اية على اية اما بتطلق على اية سورة النساء او اية سورة - [00:06:10](#)

المائدة اية سورة النساء او اية سورة المائدة. وهي قوله والصحيح انها اية سورة النساء وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. وان كنتم مرضى او على سفر - [00:06:35](#)

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا هذه هي الصحيح اية التام. وسيأتي ان شاء الله ذكر الخلاف فيها قريب باذن الله. قريبا باذن الله تعالى - [00:06:55](#)

وهذه الاية اية التيمم تقول عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش. دي مواضع امكنة - [00:07:13](#)

البيداء وزات الجيش ديت مواضع ايه؟ مواضع امكنة. تمام طيب حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء - [00:07:28](#)

فاتى الناس الى ابي بكر الضيق ان هو يقرأ به للسيدة عائشة ابوها رضي الله تعالى عنه وارضاه فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ماء وليس معهم ماء. فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم وارضاه على - [00:07:48](#)

ففخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول. يعني قعد يقول لها ايه - [00:08:16](#)

ابوها رضي الله تعالى عنه وارضاه وجعل يطعنني بيدي في خاصرتي ان جنبها كده فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي صحيه لو اتحركت هيصحى - [00:08:31](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا قال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته - [00:08:47](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاه رضي الله عن ابي بكر وايضا من الايات التي نزلت في السفر آ اوائل سورة الحج فعن عمران بن حصيد ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه اول سورة الحج في سفر - [00:09:04](#)

هو يقول كده في وهي قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم آآ الى قوله تعالى ولكن عذاب الله شديد تمام
قال انزلت عليه هذه الاية وهو في سفر - [00:09:23](#)

ومن الامثلة ايضا على القرآن السفلي ما ذكرته الاخوت الكريمة وهي سورة الفتح سورة الفتح في الحديث حتى اذا كان بين مكة
والمدينة في وسط الطريق فنزلت سورة الفتح وعن المسور ابن مخزومة ومروان ابن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة
في شأن الحديبية من اولها الى اخرها - [00:09:41](#)

من اولها الى اخرها تمام؟ هيبقى اذا سورة الفتح من السور التي نزلت ايه التي نزلت في السفر هذا ما يتعلق بالنوع الثالث والرابع
ويتعلق بالنوع الثالث والرابع سنتعرض ايضا سريعا للنوع الخامس والسادس حتى نشرح - [00:10:09](#)
الكتاب حتى نشرح هذا الجزء من الكتاب ويعني لعلنا لا نطيل هذه المرة ان شاء الله تعالى آآ النوع الخامس والسادس ما عنونه رحمه
الله تعالى بقوله الليلي والنهار الليلي والايه - [00:10:30](#)

والتهيري. طبعا يذكر العلماء ان اكثر القرآن نزل نهارا ونزل بعضه ليلا اغلب القرآن نزل ايه؟ نهارا وبعضه نزل ليلا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينص على ما نزل ليلا - [00:10:48](#)

ليه ايه ينص النبي عليه الصلاة والسلام على ما نزل ليلا اه لانه ربما خفي على بعض الصحابة ايوة احسنت تنتج اذ ربما خفي على
بعض الصحابة شيء مما نزل بالليل - [00:11:05](#)
فكان يخبرهم به اذا اصبح صلوات الله وسلامه عليه كان يخبرهم به اذا اصبح صلوات الله وسلامه عليه ومن امثلة النهار اية التيمم
اللي احنا ذكرناها. صح؟ مش السيدة عائشة بتقول فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيتموا وايضا من الايات التي نزلت اه بالنهار اية الحجاب من سورة الاحزاب ايات
الحجاب من سورة الاحزاب. فعن انس ابن مالك قال - [00:11:42](#)

انا اعلم الناس بالحجاب لقد كان ابي بن كعب يسألني عنه قال انس اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش
رضي الله عنها وكان تزوجها بالمدينة فدعا للناس للطعام بعد ارتفاع النهار - [00:12:04](#)
ماشي فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة - [00:12:23](#)

ثم ظن انهم قد خرجوا فرجعوا ورجعت معه فاذا هم جلوس فرجع فرجعت الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجعت فاذا هم قد
قاموا فضرب بيني وبينه بالستر. وانزل الله اية الحجاب - [00:12:35](#)

ماشي؟ فهذا ايضا يعني من امثلة القرآن الايه النهار من امسلة ما نزل بالنهار. طبعا يا اخوانا ممكن يقول واحد طب ايه فايده ان احنا
نعرف ده نازل بالنهار ولا نازل بالليل ولا ده نازل بالسفر ولا نازل بالحرب؟ هذا يعني طبعا فيه فوائد متعددة - [00:12:52](#)
لكن من اعظم فوائده ان احنا نقف على مدى عناية هذه الامة بالقرآن الكريم كعنايتهم باحوال رسول الله عليه الصلاة والسلام هذه
العناية الفائقة بكتاب الله عز وجل وذاك سيدنا عمر قال له كده قال له انا عارف امتي نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام كان حاله ازاي

وهو بتنزل عليه هذه الاية - [00:13:10](#)
فده امر عظيم جدا ان احنا نعلم اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وما كان يحصل لهم. ونعلم مدى اعتناء هؤلاء القوم
واعتناء هؤلاء الاماجد كتاب الله تبارك وتعالى - [00:13:32](#)

ومن امثلة القرآن الليلي يعني من امثلة ما نزل بالايه ما نزل بالليل احنا ذكرنا مثال قريب حد يعرف يقوله ام نزول ايه؟ اه نزول ليلى
لسه قايلين مثال دلوقتي - [00:13:49](#)

ايوة احسنت ايات التوبة احسنت الايات في توبة كعب بن مالك مش هو بيقول فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين
بقي الثلث الاخر من الايه من الليل - [00:14:14](#)

ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة الى اخره الى اخر الحديث. فالليل النبي عليه الصلاة والسلام قال

لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل - [00:14:31](#)

وايضا مما انزل بالليل المعوذتان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:14:49](#)

وايضا سورة الفتح سورة الفتح من السور التي ذكر فيها ايضا الليل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس - [00:15:07](#)

ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا انا فتحنا لك فتحا مبينا فهذا يعني مفتاح النوع قوم سي والسادس ثم ذكر بعد ذلك المصنف رحمه الله تعالى مفتاء نوع السابع والثامن - [00:15:21](#)

اللي هو الصيفي والشتاء. وده نوع من المكي والمدني الطيف والشتاء لان طبعا الصيف والشتاء ده متعلق بايه بالزمان وهذا نوع من مكة والمدن ايضا. ومن العرب من يقسم العام الى نصفين - [00:15:40](#)

بس فيبدأ بالشتاء ثم الصيف فاذا تكلموا تروح ام وهذا نوع من المكي والمدن ومن العرب من يقسم العام الى نصفين هيبداً بالشتاء ثم الصيف. فاذا تكلموا جبروا وقتي الربيع والخريف لا قرب فصلين. اللي هو الايه - [00:15:57](#)

الشتا والصيف ولذل يقبل تعبير العرب بالربيع والخريف لكن هم كانوا عارفين الربيع والخريف ماشي فده سبب ان هم قالوا الصيف والايه كتابي الصيف يقول ايه ومن امثلة الصيف يعني من امثلة ما نزل بالصيف - [00:16:23](#)

آ اية الكلاله اية الجلالة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيه ما راجعته في الكلاله وما اغلظ لي في شيه ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري - [00:16:42](#)

فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء ماشي وايضا ايات غزوة تبوك لان غزوة تبوك كانت فين من شدة الحر فرح المخلفون بمقاعدهم خلاف رسول الله - [00:16:59](#)

وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. وقالوا لا تنفروا في الايه؟ في الحرب والنار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. فليضحكوا قليلا وليبققوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون - [00:17:18](#)

هذه من امثلة القرآن الايه الصيف ومن امثلة القرآن الشتائي ها لسه برضه ذكرنا يعني مثال يصلح ايضا للقرآن الشتائي. او يعني لما نزل شتاء احسنت يا اختنا الكريمة ايات الافك - [00:17:40](#)

لان السيدة عائشة قالت فاخذها ما كان يأخذها من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمال من العرق في يوم كات بيوم ايه كاتب فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك غصبة منه - [00:18:02](#)

احسنت الاخت ايضا في ذكرها لايات من سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا - [00:18:22](#)

وفي قصتها يقول حذيفة ابن اليمان فوالله ما عدا ان رجعت راجعني القر وجعلت اقرقر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فايات سورة الاحزاب من الايات ايضا التي نزلت بالشتاء النوع التاسع عند الامام ابن القيم رحمه الله هو الفراش - [00:18:35](#)

الايه والفراش يعني يرجف يعني يا شيخ عبدالله يا دكتور عبدالله مفتاح النوع التاسع الفراشي. الفراشي اللي هو ايوه خلي حضرتك معنا يا اختنا الكريمة اللي هي قالت سورة الكوثر - [00:18:59](#)

المراد بالفراش نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وهو عند اهله بعض العلماء قال او عبر بتعبير ثاني او جمع بينهما يعني اما يعبر بالنوم يا اما يقول الفراش والنوم - [00:19:25](#)

لان في فرق بين اللاتنين في فرق بين اللاتنين اما الفراش فلا اشكال فيه. احنا قلنا ان الفراش نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وهو عند ايه؟ وهو عند اهله. ومثاله حديث - [00:19:45](#)

صاحبي ابن مالك فانزل الله توبة على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند امي سلمة خلاص كده طب النوم - [00:20:00](#)

ده قصة تانية ماشي و لا نشرحه ان شاء الله تعالى في حديثنا عن آآ كتاب او في شرحنا لكتاب البلقيني الله تعالى طيب نبدا في شرح
اه كلام الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:20:15](#)

يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى النوع الثالث والرابع السفري والحضري السفر يقول ايه والحضري. طبعا ذكرت لكم ان القرآن
منه مكي ومدني وسفري وحضري وليلي ونهاري وسماي وارضى - [00:20:38](#)

وما نزل بين السماء والارض وما نزل تحت الارض في الغار. كما ذكر الامام ابن العربي رحمه الله تعالى ونقله عنه الامام السيوطي
رحمه الله تعالى في الاتقان طيب يقول رحمه الله تعالى قد تقدم - [00:20:54](#)

قد تقدم النوعين الاولين امثلة يعني هو بيتكلم عن السفري والحضري احنا قلنا ان الحضري كثير وهو غالب القرآن لان غالب القرآن
اما نزل اما بمكة او بالمدينة. لكن السفري - [00:21:11](#)

آآ سيأتي ان شاء الله تعالى فيما سيذكره الامام الملقين رحمه الله قال قد تقدم في النوعين الاولين امثلة في سورة البقرة في سورة
البقرة. ومن الامثلة التي ذكروها في سورة البقرة قوله سبحانه وتعالى - [00:21:27](#)

اتخذوا من مقام ابراهيم صلى فذكر بعض العلماء انها نزلت اما في عمرة القضاء او في غزوة الفتح او في حجة الوداع وكلها اسفار
لها اسفار طيب قال في سورة البقرة والنساء - [00:21:45](#)

سورة البقرة والنساء ومن الآيات التي ذكروها في سورة النساء اية التيمم انها نزلت في بعض اسفار النبي صلى الله عليه واله وسلم
والانفال الانفال اللي هي آآ في قوله سبحانه وتعالى من الامثلة التي ذكروها في قوله سبحانه وتعالى - [00:22:04](#)

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم قالوا نزلت لما استقل
المشركون اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:22:24](#)

طبعا يوم بدري كان ايه تم سفر صح وقالوا اغر هؤلاء دينهم فانزل الله تعالى ذلك اذ يقول المنافقون الى اخر الى اخر الاية قال قد
تقدم في النوعين الاولين امثلة في سورة البقرة - [00:22:42](#)

والنساء والانفال والحج سورة الحج كما قلت لكم من السور اللي فيها مكي ومدني وليلي ونهاري سفري وحضري وشتائي وصيفي بل
كما يقول شيخ الاسلام سورة الحج تضمنت منازل المسير الى الله - [00:23:02](#)

بحيث لا يكون منزلة ولا قاطع يقطع عنها ويوجد فيها ذكر القلوب الاربعة الاعمى والمريض والقاسي والمخبت الحي المطمئن الى الله
فيها من التوحيد والحكم والمواعظ على اختصارها ما هو بين لمن تدبره. وفيها ذكر الواجبات - [00:23:24](#)

والمستحبات كلها توحيدا وصلاة وزكاة وحجا وصياما سورة الحج من السور العظيمة وقد اشار الامام الجلال ابو القيم رحمه الله الى
ان قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربه نزل في بدر وسيأتي قريبا ان شاء الله تعالى - [00:23:44](#)

قال وسورة الفتح بجملتها سورة الفتح بجملتها وقد ذكرناها حتى اذا كان بين مكة والمدينة بوسط الطريق فنزلت سورة الايه سورة
الفتح وعن المسور ابن مخربة قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى اخرها - [00:24:03](#)

من اولها الى اخرها واية التيمم المصاحبة لاية الوضوء في المائدة نزلت في السفر بالبيداء او بذات الجيش وذلك في القفول من
غزوة المريسيع في السنة الرابعة على اختلاف في ذلك - [00:24:25](#)

في البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فنحن داخلون المدينة طيب والخلاف
في ذلك مبسوط في التفسير الخلاف في ذلك مبسوط في التفسير - [00:24:45](#)

طيب خلوا بالكم هو يقول واية التيمم المصاحبة لاية الوضوء في المائدة نزلت في السفر بالبيداء تنتحركش يا حاتم نعمل
ايه طيب هو يقول رحمه الله تعالى والخلاف في ذلك مبسوط في الايه؟ والخلاف في ذلك مبسوط في التفسير - [00:25:17](#)

خلوا بالكم يا اخوانا آآ ما ذكره الامام البلقيني هنا رحمه الله تعالى انه ذكر انه قد ذكر الخلاف في اية التيمم. يعني متى نزلت اية
التيمم ويقول واية التيمم المصاحبة لاية الوضوء في المائدة نزلت في السفر بالبيداء او بذات الجيش - [00:26:14](#)

وذلك في القفول ماشي. وذلك في القفل من غزوة المريسيع طبعا احنا قلنا القفول بمعنى الرجوع يعني. ماشي؟ القفل بمعنى الرجوع

من غزوة المريسيع بالمضم هكذا بالضم ثم الفتح المريسي سوء وياء ساكنة - [00:26:39](#)

ثم السين مهملة مكسورة المريسيع وياء اخرى واخره عين مهملة ماشي هذا مصغر مرفوع وهو اسم ماء في ناحية قديد الى الساحل. سار النبي صلى الله عليه واله وسلم سنة خمس او ست الى بني المصطلق - [00:27:05](#)

لما بلغه ان الحارس ابن ابي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعا فوجدهم على ماء يقال له المريسيع فقاتلهم وسباهم اللي هي المشهورة بغزوة ايضا بني المصطلق العلماء اختلفوا اولا هو يقول رحمه الله تعالى على اختلاف في ذلك - [00:27:29](#)

على اختلاف في ذلك العلماء اولا اختلفوا في وقت غزوة المريسية فبعضهم يقول ان غزوة المريسيع كانت في السنة يعني كانت في السنة الرابعة وبعضهم يقول في السنة الخامسة وبعضهم يقول في السنة السادسة للهجرة - [00:27:49](#)

والصحيح انها كانت في السنة الخامسة من الهجرة انها كانت في السنة الخامسة من الهجرة ذكرت لكم انا قصة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقد اختلف اهل التفسير في الاية التي نزلت على هذا السبب - [00:28:10](#)

هل هي اية النساء ولا اية المائدة ماشي فذهب اكثر المفسرين الى ان الاية التي في النساء هي التي نزلت التي نزلت بسبب الاية بسبب حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:28:30](#)

ماشى ومن هؤلاء الامام الطبري والامام البغوي والقرطبي وابن كثير والسعدي والطاهر ابن عاشور وغيرهم وذهب بعض المفسرين الى ان الاية التي في المائدة هي التي نزلت بسبب قصة عائشة. ومن هؤلاء الامام ابن العرب المالكي رحمه الله تعالى - [00:28:48](#)

لكن لعل الاحظى بالصحة ان سبب نزول اية التيمم في سورة النساء اية سبب نزول اية التيمم في سورة النساء حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها اللي هو ضياع عقد عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:29:06](#)

وان عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها كانت في مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره بان نفس الاية من سورة المائدة تأخر نزولها كثيرا مع قرائن اخرى - [00:29:23](#)

اه دالة على تقدم اه اه يعني سورة النساء في النزول والله تعالى اعلم وهذا حرره بادلته الاستاذ الدكتور خالد المزيني في كتابه المهم المحرر فيه اسباب النزول تمام طيب يقول يقول آآ رحمه الله تعالى - [00:29:40](#)

وما قدمناه في الحج قد جاء ما يشعر بشيء منه مرويا في الصحيح. يعني هو قدم ان سورة الحج نزل نزل هه منها شيء فين صفف ففي البخاري عن قيس عن من طريق قيس ابن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في - [00:30:00](#)

حمزة وصاحبيه نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا يوم برزوا في يوم بدر فالظاهر انها نزلت في يوم بدر وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذان والمراد بالاولين من المسلمين حمزة وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما - [00:30:26](#)

والمراد وعبيدة ابن الحارث رضي الله عنهم ومن المشركين عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة طيب قال رحمه الله ومما نزل في السفر ايضا طبعا آآ يعني ده آآ - [00:30:52](#)

على ذكر ان ده سبب نزول الاية. والا فقد ذهب بعض العلماء ان ده كما قلت آآ لكم احنا احنا زكرنا قبل ذلك في اسباب النزول ان العبرة بعموم الاية - [00:31:11](#)

ذكرنا ذلك في التحرير ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يبقى صحيح ان الاية ديت نزلت بسبب هؤلاء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لكن اي مخاصمة في الله سبحانه وتعالى - [00:31:26](#)

اي مخاصمة في دين الله عز وجل كما قال الامام الطبري فتأويل الكلام هذان خصمان اختصموا في دين ربهم فاخصمهم في ذلك معاداة كل فريق منهما الفريق الاخر ومحاربتة اياه على دينه - [00:31:38](#)

الاية وان كانت نزلت بهذا لكن ايه هي ايضا لا تمنع من عموم من عموم اللفظ قال رحمه الله ومما نزل ايضا في السفر قوله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به - [00:31:57](#)

نزلت في احد لما مس ابتلى بحمزة نزلت باحد لما مثل بحمزة يعني قطعوا انفه او قطعوا اذنه او غير ذلك يعني مما آآ يعني يعذب به

الانسان بعد موته. لما مثل بحمزة - [00:32:14](#)

قاله ابن عباس وابو هريرة فيما رواه الواحدي عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس ومقسم عن ابن عباس وعن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه طبعا هذا - [00:32:33](#)

يعني هذا مما نزل بالسفر لان هو كان في غزوة ايه؟ بدر وهذا ورد في بعض الاحاديث عن ابية بن كعب رضي الله تعالى عنه وارضاه قال لما كان يوم احد قتل من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين - [00:32:53](#)

سته فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لتربين عليهم فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف لا قريش بعد اليوم - [00:33:09](#)

فنادى مناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا سماهم فانزل الله الاية قال وعن ابي عثمان المهدي. طبعا المفروض يعني ان هو كان - [00:33:23](#)

اه يعني يفصل يعني ويعني كعلامات ترخيم يفصل عن ابي عثمان المهدي ديت. لان هي متعلقة ايضا بما بعدها قال وعن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة واخرج في الغيلانيات - [00:33:38](#)

من طريق ابي عثمان النهدي الغيلانيات دية ده كتاب. يعني كتاب الكتب الحديث وسيأتي ان شاء الله تعالى ايضا التنبيه عليه في موطن اخر. لكن ده كتاب من كتب الحج - [00:33:55](#)

قال واخرج في الغيلانيات من طريق ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه حين استشهد وقد مثل به - [00:34:07](#)

فنظر منظرا لم يرى افضح منه فقال رحمتك الله فانك ما علمت وصولا للرحم فعولوا للخيرات ولولا حزن من بعدك لسرني ان ادعك امام الله يعني الناس سيبك زي حالك كده - [00:34:20](#)

اما والله لاملن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل بخواتيم سورة النحل. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى اخر الى اخر السورة واخرج الترمذي طبعا الغيلانيات كما قلنا هي كتاب من كتب الحديث. احد عشر جزءا خرجها

الحافظ الدارقطني - [00:34:38](#)

الله من حديث ابي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم البغدادي الشافعي البزار المتوفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة والقدر المسموع لابي طالب محمد ابن ابن محمد ابن ابراهيم ابن غيلان البزار - [00:35:02](#)

المتوفى سنة اربعين واربعمئة من ابي بكر المذكور وهي من اعلى الحديث واحسن. هي من اعلى الحديث واحسنه والحديث موجود في الغيلانيات واخرج الترمذي عن ابي من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه - [00:35:21](#)

قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بهم فقال الانصار لان اصبنا منهم يوما مسل هذا لتربين عليه. لنزيدن على ما فعلوا - [00:35:39](#)

قال فلما كان يوم فتح مكة فانزل الله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لكن هو استشعر الامام بلقيني رحمه الله معارضة - [00:35:55](#)

قال والمعارضة خلوا بالكم والمقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وقد يقال لا معارضة لان اعمال هذا الصبر انما وقع يوم فتح مكة خلوا بالكم يا اخوانا وجه المعارضة اللي استشكلها الامام بلقيني ايه - [00:36:12](#)

نحننا عندنا هذه الاية نزلت في شأن من يعني حمزة رضي الله تعالى عنه وارضاه في غزوة احد وبين كونها نزلت فين في مكة احنا عندنا حديثين حديث بيقول انها نزلت في شأن حمزة رضي الله عنه وارضاه في غزوة احد - [00:36:37](#)

والحديث الثاني انها نزلت في يوم فتح ايه؟ فتح مكة معي يا عم حاتم ماشي طيب فاهمين يا اخوانا كده؟ فاهم وجه المعارضة بين الامرين ايه فاهم تحفة طيب بيقى اذا انها نزلت - [00:36:56](#)

طبعا يعني اصل كلام الامام بولقيني رحمه الله انه هذه الايات تكرر نزولها. يعني نزلت اولها في احد ثم نزلت في فتح مكة ليتأكد العمل

ايه؟ بها يتأكد العمل ايه؟ بها. ولذلك هو يقال ويقول وقد يقال لا معارضة - [00:37:17](#)

لان اعمال هذا الصبر انما وقع يوم ايه؟ فتح مكة. يعني هي نزلت يوم فتح مكة او امروا بالعمل بها ممكن لا يحمل ايضا على تكرار

النزول. وانما امروا بالعمل بها يوم فتح مكة؟ يوم فتح مكة - [00:37:41](#)

وان كانت نزلت فين ها وان كانت نزلت في غزوة احد. وان كانت نزلت في غزوة احد طيب طبعا بعض العلماء كابن الحصار رحمه الله

تعالى ذكر انها نزلت بمكة قبل الهجرة - [00:37:57](#)

مع السورة اللي هي سورة الايه نحن لانها سورة مكية وبعدين نزلت ثانيا يوم احد وبعدين نزلت ثالثا يوم الفتح تذكيرا بما من الله عز

وجل على عباده. ولعلي والله اعلم - [00:38:13](#)

تكرر النزول ثلاث مرات قول ضعيف لا يستند الى دليل لا يستند الى دليل والعلماء آآ زكروا وزكر العلماء ان آآ على ان الاية نزلت لما

هم الصحابة ان يضاعفوا العقوبة بالمشركين - [00:38:27](#)

مثلوا بشهادتهم يوم احد لكن قول الامام ابن الحصار فيما نقله السيوطي انها نزلت قبل الهجرة مع السورة لانها مكية يكفي ضعف هذا

القول انه لا دليل عليه لان طبعا نزول سورة النحل بمكة لا يلزم ان تكون السورة كلها نزلت فين؟ الزم ان تكون السورة نزلت كلها في

مكة. لان معلوم ان يبقى في آيات مدنية في سور مكية والعكس - [00:38:48](#)

وايضا قوله انها نزلت ثالثا يوم الفتح لا دليل عليه الا ما جاء في حديث ابي. فلما كان يوم فتح مكة؟ مكة فلعل هذا والله اعلم وهم

ايضا لعل هذا وهم لانه ومما يدل ايضا على الوهم - [00:39:14](#)

انه مدار هذا الربيع مدار هذا الحديث الذي ذكره عن ابي ابن كعب على واحد اسمه الربيع ابن انس وهو صدوق له اوهام يبقى اذا

انتفى القول بنزولها قبل الهجرة ويوم الفتح لم يبقى الا نزولها عند غزوة ايه - [00:39:30](#)

عند غزوة واحد يبقى كلام الامام البلقيني رحمه الله انه قد يقال لا معاراة لان اعمال هذا الصبر وقع يوم فتح مكة انه كلام وجيه كلام

الامام ابن القيم وجيه - [00:39:48](#)

لو حملناه على تكرر الوجود وهو يعني بعيد شوية لكن الاولى ان يحمل كلام الامام البلقيني رحمه الله تعالى على ان اعمال الصبر او

ان هذه الاية لو احنا يعني قمنا - [00:40:00](#)

كلام الامام القيمي في او قلنا بحديث ابي بن كعب ان هذه الاية تكررت يوم فتح مكة لكي يعمل الناس ايه لكي يعمل الناس

بها واضح كده يا اخوانا - [00:40:15](#)

والله اعلم طيب قال رحمه الله تعالى النوع الخامس والسادس الليل والنهار قال قد تقدم في سورة الفتح انها انزلت بالليل كما سبق

من قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:27](#)

انه انزل علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس وقد تقدم في سورة الحج ان فيها ليليا ونهاريا واية القبلة جاء فيها

ما يقتضي انها نزلت يعني دي امثلة - [00:40:48](#)

اللي هي سورة الحج آآ في سورة الحج ليل ونهار وايضا اية القبلة جاء فيها ما يقتضي انها نزلت بالليل كما اه الاخ محمد يقول ما

نزل بمكة بعد الهجرة هو من قبيل السفر اه صح - [00:41:04](#)

ما نزل بمكة بعد الهجرة هو من قبيل السفر. نعم احسنت كما في حديث كما في حديث نسخها الثابت في الصحيحين عن ابن عمر

رضي الله عنهما بينما الناس بقاء او بقاء - [00:41:33](#)

بينما الناس بقاء او بقاء في صلاة الصبح اذ اتاهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه اه انزل عليه الليلة قرآن الحديث

وكذلك ما رواه انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس. فنزلت قد نرى تقلب وجهك في

السماء - [00:41:48](#)

الآية فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كلهم نحو القبلة ولكن في

الصحيحين من طريق البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت

المقدس ستة عشر شهرا - [00:42:14](#)

او سبعة عشر شهرا وكان يوجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وانه اول صلاة صلاها رسول العصر. وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون. فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هو - [00:42:40](#)

قبل البيت هذا يقتضي انها حولت بين الظهر والعصر والحديثان السابقان يدلان على انه حولت ليلا والارجح بمقتضى الاستدلال نزولها بالليل. لان قصة اهل قباء كانت في الصبح وقباء قريبة من المدينة. فيستحيل ان يكون - [00:43:02](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر البيان لهم من العصر الى الصبح وهذا بعيد المشهور الحفز ابن حجر رحمه الله تعالى لما ذكر هذا قال انه لا منافاة بين الخبرين - [00:43:21](#)

لان الخبر وصل وقت العصر الى من هو داخل المدينة اللي هم اللي هم مين لانه حارسا ماشي؟ بنو حارثة. وذلك في حديث البراء رضي الله تعالى عنه وارضاه ووصل الخبر وقت الصبح الى من هم خارج المدينة اللي هم مين - [00:43:40](#)
اللي هم اهل قباء يعني وهم بنو عمرو ابن عوف هم بنو عمرو ابن عوف المشهور ان اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة صلاة العصر - [00:44:03](#)

لذلك تأخر الخبر اه عن اهل قباء الى صلاة الفجر. لكن كلام الامام ابن القيم رحمه الله اه بالاستحالة يعني يمكن ان يناقش طيب قال رحمه الله ومما نزل ليلا اية الاذن في خروج - [00:44:15](#)

اية الاذن في خروج النساء للحاجة في سورة الاحزاب والظاهر انها قوله تعالى يا ايها النبي قل لزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - [00:44:32](#)
ففي البخاري من طريق عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها. فرأها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:44:46](#)

صحيح يعني ده قد يكون من الفوائد يعني. الاخت الكريمة بتقول هل يمكن اعتبار الليل والنهار والحضر والسفر من براهين من براهين ان القرآن كلام الله لان اه رسول لان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يختار الوقت ولا المكان. صحيح. وده يرجع الى مسألة اخرى يا اختنا الكريمة - [00:45:02](#)

الى مسألة الوحي اصلا لان الوحي ليست من ليس من الظواهر الاختيارية. وانما هي من الظواهر الاضطراري. وقد ذكر ذلك الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى في كتاب النبأ العظيم - [00:45:22](#)

ففي البخاري من طريق عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرأها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سعود اما والله ما تخفين علينا. فانظري كيف تخرجين؟ قالت كفاءة راجعة - [00:45:37](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وانه ليتعشى وفي يده عرق في يده ايه؟ عرق فدخلت فقالت يا رسول الله طبعا العرق اللي هو العظم يعني اذا اخذ عنه معظم اللحم - [00:45:54](#)

لما لما هم يعني بيشافوا زحمة فيبسيبوا بيشوفوا قصد العضم بيسيبيوا شيه من اللحم عليها يعني عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا - [00:46:10](#)

قالت فاوحى الله عز وجل اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وانما قلنا ان ذلك ليلا لانهن انما كن يخرجن للحاجة ليلا - [00:46:31](#)

كما في حديث عائشة رضي الله عنها في قصة الالفك انهن انما كن يخرجن للحاجة من ليل الى ليل الى المتبرز يعني اللي هو حديث الالفك فخرجت انا وام مسطح - [00:46:54](#)

قبل المناصع لا نخرج الا ليلا الى ليل ماشي؟ وذلك قبل ان نتخذ الكلف اللي هي يعني اماكن الخلاء دلوقتي اللي هي الحمامات الوقتي

يعني قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه - [00:47:09](#)

هل هم كانوا يبعدوا في الصحراء وآ يقضون حاجتهم قال ولم يعين البخاري رحمه الله تعالى الاية التي فيها الاذن لم يعين البخاري يعني الاية لم يعين البخاري الاية التي فيها الاذن اللي هو اذن ايه - [00:47:29](#)

ايوة اللي هو الاذن في خروج النسوة لم يقع في البخاري ذكر للاية لم يقع في الحديث يعني ذكر للاية ماشي طيب وطبعا وساق ذلك في التفسير والظاهر ما قدمناه - [00:47:53](#)

ساق ذلك في التفسير والظاهر ما قدمناه. وايضا في التفسير الظاهر والله اعلم هذا لم يقع اه لم يقع في البخاري فلعل في نسخة تانية يعني آآ وقع فيها ذلك الله اعلم لكن لم يقع في البخاري - [00:48:11](#)

فذكره الامام ابن القيم رحمه الله قال ومما نزل ليلا الاية التي فيها توبة الثلاثة طبعا المقصود يعني عشان برضه كنتم والظاهر ما قدمناه يعني ما قدمه الامام ابن القيم من كونها اية الاية - [00:48:28](#)

اية ايوة اللي هي اية الاية الاحزاب اللي هي يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ماشي؟ ذلك ادنى ان يعرفن. وساق ذلك في التفسير يعني في كتاب التفسير بصحيحه - [00:48:47](#)

في كتاب التفسير من صحيحه ماشي لانه كما قال آآ بعض العلماء انه آآ كما ذكر يعني الاستاذ نبيل صابري هنا ان الواقعة وقعت مرتين. المرة الاولى لما خرجت سودة قبل نزول اية - [00:49:07](#)

الحجاب اصلا اللي هي اه واذا سألتهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. والمرة الثانية بعد ما ضرب الحجاب وقصد عمر ابن الخطاب ان هي ما تطلعش اصلا للايه ما تطلعش اصلا خالص - [00:49:26](#)

ماشي؟ يعني الا يبدن اشخاصهن اصلا حتى لو كنا مستترات ماشي فبالغ في ذلك فرينا سبحانه وتعالى دفع عنهن الحرج وقال يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - [00:49:39](#)

ذلك اذن ان يعرفن فلا يؤذنين وكان الله غفورا ايه كان الله غفورا رحيمًا خلاص؟ فالظاهر والله اعلم انه آآ مما نزل ليلا اية الاذن في خروج النساء للحاجة في سورة الاحزاب اللي هي الاية ديت - [00:49:57](#)

هي الاية يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين الى اخره. واضح كده يا اخوانا واضح طيب ومما نزل ليلا الاية التي فيها توبة الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك - [00:50:12](#)

ففي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه فانزل الله تعالى توبتنا حين بقي طيب الحمد لله حين بقي اه الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة رضي الله عنها. وكانت ام سلمة محسنة في شأني معينة في امري - [00:50:30](#)

او معينة كما ورد في بعض الروايات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا اوصي اليه فابشرك؟ قال اذا يحطمكم الناس وآ فيمنعونكم النوم سائر الليل. حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر - [00:50:52](#)

اذن بتوبة الله علينا وفي هذا مثال ايضا للنوع الذي سيأتي وهو الفراش فانها نزلت في بيت ام سلمة. والنبي صلى الله عليه وسلم نائم عندها. رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:51:14](#)

قال رحمه الله النوع السابع والثامن الصيف والشتاء روى مسلم في صحيحه من طريق معدان ابن طلحة ان يعمرى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب يوم جمعة فقال اني لا ادع شيئا اهم عندي من الكلالة - [00:51:28](#)

ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته في الكبائر. وما اغلظني في شيء ما اغلظني فيه. حتى طعن باصبعه باصبعه او باصبعه اي هي في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء - [00:51:45](#)

واخرج الحاكم ابو عبدالله في المستدرک من طريق ابي اسحاق السبيعي عن ابي سلمة عن ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ما الكلالة؟ قال اما سمعت الاية التي نزلت في الصيف - [00:52:02](#)

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجان والايات العشر من سورة النور اللواتي فيهن براءة عائشة. يعني هو طبعا اية الكلالة واضح انها في الصيف - [00:52:18](#)

واه اية آ الايات العشر ديت اللي هي بقى الايه؟ الشتاء خلاص يبقى ادي مثال امثلة الصيف وهذا مثال الشتاء. والايات العشر في سورة النور اللواتي فيهن براءة عائشة رضي الله عنها نزلن في الشتاء - [00:52:35](#)

ففي صحيح البخاري في حديث الافك فوالله ما ران رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه. فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء - [00:52:55](#)

حتى انه ليتحدر منه مثل الجمال من العرق وهو في يوم شاتم من ثقل القول الذي ينزل عليه الحديث الحديث طيب قال رحمه الله تعالى النوع التاسع الفراشي. طبعاً البرحاء اللي هي ايه - [00:53:08](#)

الاول البرحاء اللي هي شدة الحمى ماشي؟ شدة الحمى وغيرها ايضاً من الشدد طيب قال النوع التاسع الفراشي قد تقدم في الايات التي فيها توبة الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك ومرارة ابن الربيع - [00:53:28](#)

وهلال ابن امية ماشي انها نزلت في بيت ام سلمة ليلاً والنبي صلى الله عليه وسلم نائم في فراشها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة رضي الله عنها ما نزل علي - [00:53:53](#)

الوحي في فراش امرأة غيرها ولعل هذا كان قبل القضية التي نزل فيها الوحي في فراش ام سلمة الامام ابن القيم هنا رحمه الله يقول ان من امسلة الفراش نزل هو - [00:54:08](#)

ايات توبة كعب بس ايات توبة كعب ديت نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم في بيت من ام سلمة. اه والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث لا تؤذيني في عائشة - [00:54:31](#)

فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن طيرها ماشي يبقى اذا يبقى اذا ايه ها في تعارض صح بس خلوا بالكم لو احنا بصينا للحديث اصلاً اللي هو حديث الحديث اللي ذكره الامام ابن القيم رحمه الله - [00:54:45](#)

ليس في قصة ام سلمة بيقراش اصلاً هو نزل في بيت ام سلمة لكن ما فيهوش ايه ما فيهوش فراش خلاص كده؟ فالذي يظهر والله اعلم ان التمثيل بهذه الاية لا يستقيم - [00:55:17](#)

طب على فرض على فرض ان هو كان الفراش الامام السيوطي رحمه الله تعالى في الاتقان نقل استشكل الامام ابو بلقيني ده. انتم فاهمين الاول الاشكال ولا لا؟ فاهمين الاشكال - [00:55:32](#)

نقل استشكل الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ثم قال قال القاضي جلال الدين ولعل هذا كان قبل القصة التي نزل الوحي فيها في فراش ام سلمة قلت اللي هو مين - [00:55:48](#)

رحمه الله غفرت بما يؤخذ منه الجواب الذي احسن من هذا روى ابو يعلى في مسنده عن عائشة قالت اعطيت تسعا الحديث وفيه وان كان الوحي لينزل عليه وهو في اهله فينصرفون عنه وان كان لينزل عليه وانا معه في لحاجته - [00:56:01](#)

وعلى هذا لا معارضة بين الحديثين كما لا يخفى فهتم كده يا اخوانا يبقى اذا في جواب عن الاشكال الذي ذكره الامام ابن القيم رحمه الله ان الحديث اصلاً لا يستقيم - [00:56:24](#)

في النزول الفراشي ها لانه ما فيهوش النص على الفراش الامر الثاني انه حتى لو افترضنا ان هو آ يعني يفهم منه الفراش او لعل في روايات فيها الفراش فيجاب عنه بما ذكره السيوطي انه كان النبي عليه الصلاة والسلام ينزل عليه الوحي - [00:56:39](#)

وهو مع اهله فينصرفون عنه مع عدم فعاد السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها ما نزل علي الوحي بلحاف امرأة او في فراش امرأة غيرها قال ولعل هذا كان قبل هذه القضية التي نزل فيها الوحي في فراش ابن سلمة رضي الله عنها وارضاهها وقد اجبنا كما قلنا - [00:57:00](#)

اه نقلنا لكم كلام الامام السيوطي رحمه الله تعالى ويلحق بهذا النوع ما نزله النبي صلى الله عليه وسلم نائم العين اذ هو صلى الله عليه وسلم ده اللي سماه الامام السيوطي في الاتقان النومي - [00:57:20](#)

الماء النومي اذ هو صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه صلوات الله وسلامه عليه ففي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد - [00:57:36](#)

اذ اغفى اغفائة ثم رفع رأسه مبتسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابر - [00:57:55](#)

طبعاً احنا اخذنا قبل ذلك الحالة التي كان ينزل عليها الوحي على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماشي النبي عليه الصلاة والسلام سئل مباشرة كيف ينزل عليك الوحي؟ فذكر عليه الصلاة والسلام حالتين. الحالة الاولى يأتيني مثل صلصة الجرس -

[00:58:11](#)

وهو اشده علي فيفصل عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول تمام كده والحالة الاولى

اللي هي كان يعالج شدة صلى الله عليه وسلم من التنزيل هي الاغلب في نزول القرآن الكريم - [00:58:32](#)

هي الاغلب في نزول القرآن الايه طيب آآ هل وقع الوحي بغير هذا الطريق المشهور اللي هو الطريقين دول يعني هل وقع الوحي بغير

هذا الطريق يعني هل يمكن ان نقول ان الوحي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - [00:58:51](#)

اولا اولاً لابد ان نعلم ان هذا لا شيء فيه. لان رؤيا الانبياء ايه؟ حق رؤيا الانبياء حق كويس كده طيب فرؤي النبي عليه الصلاة والسلام

حق ولا شك لا شك - [00:59:16](#)

ان الوحي كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم مناما والنبي صلى الله عليه وسلم كان كانت تمام عيناه ولا ينام ايه قلبه عليه

الصلاة والسلام كويس كذا لكن - [00:59:33](#)

هل نزل القرآن مناما؟ هو ده اللي احنا محتاجين حقق فيه قول انس رضي الله عنه وارضاه اذ اغفى اغفائة يحتمل النوم ويحتمل امر

اخر ان ان تكون تلك هي الحالة التي كانت تعتري النبي عليه الصلاة والسلام اثناء الوحي - [00:59:47](#)

للوحي وحمله على هذه الحالة اولى من من حمله على الايه؟ النار انه ما كانش معتاد اصلاً ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام بين

اظهره صلى الله عليه وسلم. فلعل الذم وقوع الوحي كثير - [01:00:08](#)

فلعل الاظهر والله اعلم ان ان القرآن لم ينزل مناما وان هذه الحالة اللي هي الاغفائة التي ذكرها انس رضي الله تعالى عنه وارضاه هي

اغفائة الايه هي اخفائة الوحي - [01:00:26](#)

هي اخفائة الوحي بهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تعالى وتوفيقه من التعليق على النوع التاسع اه من كلام الامام البلقيني اه رحمه

الله تعالى ورضي عنه ونسأل الله تعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع - [01:00:40](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله تعالى خير الجزاء واوفاه - [01:01:02](#)